الجزيرة
رئيس التحرير : خالد بن حمد المالك

Saturday 14th june,2003 العدد11216 السبت 14 ,ربيع الثاني 1424 أول صحيفة سعودية تصدرعلى شبكة الانترنت

تلبية لدعوة سمو الأمير عبد الله لمكافحة الفقر وتأمين السكن

فريق مؤسسة ولي العهد للإسكان التنموي يشيد بتجربة اللجنة النسائية العليا لبناء قرية الطفيل بمكة

سمو ولي العهد وجَّه الفريق أن يكون عوناً للمؤسسات المشابهة في إقامة مساكن للفقراء

جهود موفقة للأميرة سارة في تبني مشروع الإسكان الاقتصادي بمنطقة مكة المكرمة

*** جدة ـ نانا السقا:**

تلبية للدعوة التي وجهها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظه الله في رمضان الماضي لمكافحة الفقر وتأمين السكن للمحتاجين، قام فريق من مؤسسة الامير عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للاسكان التنموي برئاسة الامين العام للمؤسسة الدكتور يوسف بن احمد العثيمين بزيارة لمشروع الاسكان الاقتصادي الخيري في قرية الطفيل بمنطقة مكة المكرمة الذي تبنت فكرته استجابة لتوجيهات سمو ولي العهد حرم صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة الاميرة سارة بنت عبد المحسن العنقري.

وقام الفريق بجولة على الوحدات السكنية التي يجري تنفيذها حاليا في قرية الطفيل التي تقع على طريق جدة ـ جيزان على بعد 135 كيلو متر من مدينة جدة بالقرب من منطقة الشعيبة.

وشاهد الفريق مراحل العمل في بناء الوحدات السكنية على ارض الواقع حيث سيتم بناء 106 وحدة سكنية نموذجية مكتملة المرافق والخدمات لاسكان الفقراء والمحتاجين في تلك المنطقة وخلق انوية حضارية في قلب الصحراء.

واستمع الفريق الى شرح مفصل عن المشروع وطريقة بناء الوحدات السكنية من قبل مجموعة بن لادن السعودية المشرفة على التنفيذ وكيفية اختيار الموقع والجدوى الاقتصادية للمشروع في المرحلة القادمة.

وعبر الامين العام لمؤسسة الامير عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للاسكان التنموي الدكتور يوسف العثيمين عن سعادته بما شاهده من انجاز يستحق الثناء والتقدير وقال ان جهود الاميرة سارة العنقري في الاعمال الخيرية والانسانية امر ليس بمستغرب بداية من جهودها الموفقة في منطقة تبوك ثم المدينة المنورة فمكة المكرمة.

وأكد ان جهودها الخيرة شملت كافة الجوانب الاجتماعية للفئات المحتاجة في المجتمع سواء فئات المرضى او المعاقين او مجالات الطفولة ودعم الجمعيات الخيرية.

وبين ان مشروع الاسكان الاقتصادي في منطقة مكة المكرمة يعد انموذجا حيا ورائدا ليس في المنطقة فحسب بل على مستوى مناطق المملكة ويمكن تعميمه على مواقع اخرى.

وأكد الدكتور العثيمين ان زيارة الفريق للمشروع هو للاطلاع على هذه التجربة النموذجية التي تنفذ في منطقة مكة المكرمة والتنسيق المستمر بين امارة منطقة مكة المكرمة ممثلة بصاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز واللجنة النسائية العليا وكل القائمين والعاملين في الميدان لجمع المعلومات واختيار التجمعات

القروية التي تحتاج الى خدمات اسكانية لتكون وسيلة في المستقبل لاستقرار ابنائها ثم الاستفادة من الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية في هذه المجتمعات.

وافاد ان الخدمات الاسكانية ليست مثل الخدمات الاغاثية الاخرى مثل اقامة الخيام وتوفير المواد التموينية التي يمكن توفيرها بأقل قدر ممكن.

وقال ان المشروعات الاسكانية بطبيعتها مكلفة جدا واي مشروع اسكاني لوحدة واحدة يكلف مالا يقل عن 60 الف ريال خلاف ما يتعلق ببعض الخدمات الاجتماعية الاخرى.

واضاف انه لابد ان نبذل كل الجهود من اجل جمع التبرعات التي تعين هؤلاء الفقراء في بعض القرى ومساعدتهم من قبل اصحاب الخير ورجال الاعمال لاقامة مثل هذه المشروعات والقدرة على التلمس للاحتياج الفعلي للاسكان في هذه المواقع.

وافاد ان اغلب التجارب المرتبطة بالاسكان الجماعي تفشل لاسباب من اهمها عدم دقة اختيار المستهدفين الاختيار الجيد مشيرا الى ما حققته اللجنة النسائية العليا من انجاز في اختيار الفئة المستهدفة في قرية الطفيل امر يستحق التقدير.

واعرب عن امله في ان تتحول هذه المجتمعات المختارة من تجمعات رحل وتنقصها الخدمات الاساسية والتعليمية والصحية والاجتماعية الى مجتمعات ان شاء الله مستقرة تساهم في خدمة التنمية.

ولفت الامين العام لمؤسسة الامير عبد الله للاسكان التنموي الى ان مؤسسة الامير عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للاسكان التنموي هي مؤسسة حديثة يمولها سمو ولي العهد ويريدها ان تكون عونا للمؤسسات المشابهة فيما يتعلق بتبادل المعلومات والمشورة والخبرات حتى يكون هناك نوع من التنسيق في تقديم الخدمات التي تستهدف في النهاية المواطن السعودي المحتاج لهذه الخدمة وهو هدف جميع المؤسسات الخيرية.

وأكد العثيمين ان سمو ولي العهد حفظه الله وجه في بداية انشاء المؤسسة في رمضان الماضي بضرورة الاستفادة من جميع الخبرات والتجارب المحلية والعالمية سواء فيما يتعلق بالبحوث والمسوحات الاجتماعية او في مجال تقنيات البناء وطريقته.

وقال كما ذكرت ان التجارب الاسكانية مكلفة ولا تتحمل الخطأ الكثير فيها لانها ستحمل المؤسسة اعباء مالية كبيرة ولذلك رأينا انه من المهم ان نستفيد من تجربة اللجنة النسائية العليا في مشروع الاسكان الاقتصادي بمنطقة مكة المكرمة.

واضاف العثيمين ان سمو ولي العهد حريص على الاستفادة من تجارب الآخرين وخبراتهم حتى تتميز المؤسسة عندما تنطلق مشروعاتها بالتفرد والانتشار الذي يهدف اليه سمو ولي العهد حفظه الله.

واشار الى ان المؤسسة تحتاج في المرحلة الحالية للاستفادة من تجارب الآخرين باعتبارها مؤسسة وليدة وناشئة وتحتاج لكل ماهو متاح من المعلومات والتجارب لانها لا تريد ان تبدأ كل شيء من الصفر بل لابد من معرفة الايجابيات والسلبيات.

واكد انه من خلال الزيارات الميدانية التي قام بها الفريق رأى ضرورة الدخول في شراكة حقيقية مع امارات المناطق لتزويد المؤسسة بالمعلومات عن الفئات المحتاجة لاقامة مشروعات اسكانية لهم.

ودعا العثيمين الجهات المعنية والمهتمة بالامور الخيرية في المناطق تزويد المؤسسة بالمعلومات عن الموقع التي تحتاج لخدمات الاسكان وان تكون مواقع واعدة للاستثمار لتكون في المستقبل نواة لتحويلها لمدن متوسطة الحجم تعتمد على نفسها.

[للاتصال بنا] [الإعلانات] [الاشتراكات] [الأرشيف] [الجزيرة]

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الىadmin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت

Copyright, 1997 - 2002 Al-janirah Corporation. All rights reserved